

السوق السوداء تزيد أوجاع الجنيه السوداني مقابل الدولار



الاثنين 9 يوليو 2018 م

سجل الجنيه السوداني، هبوطاً جديداً أمام سلة العملات الأجنبية في تعاملات الأسواق الموازية (السوداء).

وقال متعاملون في الأسواق الموازية، إن سعر صرف الدولار ارتفع إلى 43.5 جنيهها في التعاملات الخارجية من حدود 41 جنيهها في تعاملات الأسبوع الماضي.

وأضافوا أن "الدولار يشهد إقبالاً في أسواق دبي ومدن خليجية، حيث تتم معظم الصفقات، بعد منع الحكومة السودانية التعامل بالنقد الأجنبي داخل البلاد".

وفي نيسان/أبريل الماضي، أجاز مجلس الوزراء السوداني مشروع قانون تنظيم التعامل بالنقد الأجنبي، ينص على منع التعامل التجاري بالنقد الأجنبي لغير الجهات المرخص لها؛ مثل المصارف والجهات المعتمدة من بنك السودان.

وأوضح متعاملون أن صفات شراء وبيع النقد الأجنبي، تتم في الأسواق الخارجية خاصة العاصمة الخليجية، تفادياً للمساءلات القانونية.

وأشاروا إلى ارتفاع كبير في أسعار العملات الأجنبية أمام الجنيه السوداني، حيث بلغ سعر بيع الدرهم الإماراتي، 11.9 جنيهها.

وأعلنت الحكومة السودانية عن تحريك السعر الرسمي للدولار من 6.9 إلى 18 جنيهها في موافنة 2018.

وبعاني السودان منذ انفصال جنوب السودان 2011، من ندرة في النقد الأجنبي، لفقدانه ثلاثة أرباع موارده النفطية، وتساوي 80 بالمئة من موارده من النقد الأجنبي.